

30 - شرح كتاب التوحيد - دورة الشارقة - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلني واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومعلماً للاميين بلسان عربي مبين صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فنواصل ايها الاخوة المذاكرة - 00:00:00

لكتاب التوحيد للامام المجدد والشيخ المصلح محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:30

اجمعين. اما بعد فيقول الامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله. باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:00:58

ثم ثم المؤلف رحمة الله لما بدأ كتابه العظيم ببيان التوحيد وفضله وايضاً لسانه وكثرة خيراته وفوائده وتكفيره للذنوب ولما حذر من نقشه وما يضاده والشرك بالله وبين خطره وشدة ضرره - 00:01:18

عقد هذه الترجمة التي بعنوان الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله وهو رحمة الله يشير بذلك الى امر مهم الا وهو ان المسلم الذي من الله عليه ووفقه ودها الى معرفة التوحيد - 00:01:57

والقيام به ومعرفة فضله وخيراته على اهله ومعرفة ما يضاده وخالف منه وحذره فان على من كان كذلك ان يعدي هذا الخير الى غيره بان يدعو الناس الى هذا الخير الذي بلغه - 00:02:20

والعلم العظيم الذي حصله وناله باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. اي ان اهل لا الله الا الله الذين عرفوها وعرفوا معناها وعرفوا ما تدل عليه وعرفوا ما يضادها ينبغي عليهم ان يدعوا - 00:02:46

الناس الى هذه الكلمة قوله من باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله ايش لقمة تكرر زي ما عندك الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله. باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:03:10

الشهادة عرفنا معناها فيما سبق عندما ذكرنا حديث عبادة ابن الصامت قد ورد عند المصنف رحمة الله في باب قد سبق الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله الى الشهادة بهذه الكلمة العظيمة - 00:03:31

وعرفنا فيما سبق ان الشهادة لابد فيها من العلم والصدق والعمل. فالذى شهد ان لا الله الا الله. علم معناها وصدق بمقتضها وعمل بما تتطلبه هذه الكلمة فان عليه ان يدعوا - 00:03:50

الى هذه الكلمة وان يكون من الدعاء اليها واورد قول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة وهذه الاية فيها بيان سبيل النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في الدعوة الى الله - 00:04:15

والامر الاول في سبيل النبي صلى الله عليه وسلم انه داعية الى الله كما في هذه الاية قل هذه الاية قل هذه سبيلي ادعو الى الله. وهذا فيه اشارة الى الاخلاص. وان من يدعو يجب عليه ان يدعو الى الله - 00:04:39

لا الى نفسه ولا الى جماعته وانما يدعو الى الله والى دينه والى عبادته يكون داعية الى الله مخلصاً لا يبتغي بدعوته الناس الى الخير الا ووجه الله ونيل رضاه سبحانه وتعالى - 00:04:57

ادعو الى الله وايضاً في قوله ادعو الى الله فالدعوة الى التوحيد والدعوة الى الى لا الله الا الله كلمة التوحيد والتحذير من الشرك قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - 00:05:18

وهذا الامر الثاني ان الدعوة الى الله ينبغي ان تكون على بصيرة اي على علم والمراد على علم بما يدعو الناس اليه وليس المراد ان

وتفاصيل الاحكام وانما المراد ان يكون على علم بما يدعوهم اليه اذا دعا الى الصلاة يكون على علم بالصلاه ادلتها وبعض ادلتها اذا دعا الى الزكاة يكون كذلك اذا نهى عن المحرمات يكون عالما بالامر ودليله حتى - 00:06:02

الى الله على بصيرة وال بصيرة هي العلم والعلم المراد به الكتاب والسنة اي انه عنده البرهان والدليل من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني ایوا ومن اتبعني فشأنه كذلك - 00:06:30

يدعو الى الله ودعوته الى الله على بصيرة ليست بالجهل ولا بالاهواء وانما بالعلم النافع المستمد من كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم نعم قال عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذًا من اليمين قال له -

00:06:55

انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية فنوح الله فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم - 00:07:30

واعوذ بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من ابيائهم فتترد على فقرائهم فان اطالوك لبابك فايها وكرانم اقوالهم. واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخر ثم اورد رحمة الله حديث ابن عباس رضي الله عنهم في ذكر - 00:07:50

بعثة النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا الى اليمين والنبي عليه الصلاة والسلام بعث معاذًا الى اليمين في السنة العاشرة من الهجرة قبل حجته صلوات الله وسلامه عليه ولما بعثه الى اليمين او صاه - 00:08:21

واعطاه بعض التوجيهات المهمة ورسم له خطة ومنهج في الدعوة. وهذا فيه ان الدعوة الى الله عز وجل ينبغي ان يسيرا في دعوتهم على منهج صحيح وتعليمات واضحة وهدي مستقيم مستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام - 00:08:44

ولهذا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذًا الى اليمين اعطاه توجيهات تعليمات مهمة يتتبه له عندما يدعو اولئك فقال له اول ما قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - 00:09:15

يعني انتبه لحال من تدعوهم. وهذه فائدة مهمة بالنسبة للداعية اذا ذهب الى منطقة لدعوتهم ينبغي عليه ان يعرف حال المدعوين وطريقة الدعوة واسلوب البيان وطريقة الاستدلال والتوضيح تختلف من مدعو الى اخر. ومن يدعون - 00:09:36

ان كفار وهملاء اقسام هناك الملاحدة وهناك المشركون هناك اليهود وهناك النصارى وكل له طريقة خاصة في التفكير ولهذا معرفة حال المدعو وما لديه من شبه هذه مهمة بالنسبة للداعية - 00:10:06

ولهذا نبه النبي عليه الصلاة والسلام معاذًا قال انك تأتي قوما اهل الكتاب واهل الكتاب يكون عندهم اشياء من اهـ الشبهات او امور يتعلقوـن بها او نحو ذلك قال انك تأتي قـوما اهل كتاب فليـكن اول ما تـدعـوهـمـ اليـهـ شـهـادـةـ انـ لاـ الهـ الاـ اللهـ - 00:10:35

وهـناـ بيـنـ صـلـواتـ اللهـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ لـمـعـاذـ الـأـمـرـ الذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـبـدـأـ بـالـدـعـوـةـ وـهـذـاـ فـيـ اـشـارـةـ اـلـىـ انـ الدـاعـيـ عـلـيـهـ انـ يـرـاعـيـ الـأـوـلـوـيـاتـ فـيـ الدـعـوـةـ.ـ يـرـاعـيـ الـأـوـلـوـيـاتـ فـيـ الدـعـوـةـ.ـ يـبـدـأـ بـالـأـهـمـ ثـمـ الـأـقـلـ اـهـمـيـةـ - 00:11:04

لا يـبـدـأـ بـالـمـهـمـ قـبـلـ الـأـهـمـ وـلـاـ يـبـدـأـ بـالـأـقـلـ اـهـمـيـةـ قـبـلـ الـمـهـمـ.ـ وـاـنـمـ يـبـدـأـ فـيـ الـأـمـوـرـ حـسـبـ الـأـوـلـوـيـةـ.ـ الـأـهـمـ ثـمـ الـأـقـلـ اـهـمـيـةـ وـاـنـظـرـوـاـ إـلـىـ وـصـيـةـ لـقـمـانـ الـحـكـيـمـ لـابـنـهـ.ـ وـصـيـةـ جـمـيـلـةـ جـدـاـ فـيـ التـرـبـيـةـ وـفـيـهاـ مـرـاعـاـتـ الـأـوـلـوـيـاتـ.ـ اـوـلـ وـصـيـةـ - 00:11:31

قال يا بني لا تشرك بالله. الدعوة للتوحيد ثم مراقبة الله يا بني ان تكون مثقال حبة من خردل فت肯 في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - 00:12:03

ثم الاعمال البدنية والطاعات وبدأ بالصلاه يا بني اقم الصلاه وامر بالمعروف ونهي عن المنكر ثم بعد ذلك بالآداب والأخلاق واغضب من آاـ وـاـقـصـدـ فـيـ مـشـيـكـ اوـ اـغـضـبـ مـنـ صـوـتـكـ - 00:12:21

آاـ وـقـبـلـهـ قـالـ آـ وـلـاـ تـمـشـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـحـاـ فـدـلـهـ عـلـىـ الـآـدـابـ وـدـلـ عـلـىـ الـآـخـلـاقـ لـكـهـ اـخـذـهـ بـالـتـقـيـيـمـ بـالـتـوـحـيدـ اـيـوـهـ ثـمـ الـعـبـادـاتـ ثـمـ الـآـخـلـاقـ وـهـكـذـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـكـنـ الدـاعـيـ فـيـ دـعـوـتـهـ يـرـاعـيـ الـأـوـلـوـيـاتـ - 00:12:39

بعض الناس يعكسون القضية يبدأون اول ما يبدؤـنـ بـالـآـدـابـ وـتـعـلـيمـ الـآـدـابـ ثـمـ بـعـدـيـنـ التـوـحـيدـ يـأـتـيـ فـيـ اـخـرـ شـيـءـ هـذـاـ اـنـ جـاءـ التـوـحـيدـ

ان دعى اليه وان لا يستمرون يدعون الى الاداب والاخلاق والمعاملات والتوحيد اخر - 00:12:59

امر يفكرون في دعوة الناس اليه هذا ان دعوت الناس الى التوحيد وهذا من الخطأ في الدعوة. الدعوة يراعي فيها الاولويات يبدأ بالتوحيد ثم العبادات ثم الاخلاق والنبي عليه الصلاة والسلام رسم هذا المنهج - 00:13:19

لمعاذ ابن جبل وهو ايضا منهجه لكل داعية الى الله. منهجه ينافي ان يسیر عليه كل داعية الى الله يبدأ بالتوحيد قال له فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله يعني ابدأ بها قبل غيرها - 00:13:40

ابدأ بها قبل غيرها وادعو الناس اليها قبل اي امر اخر وليك فليكن اول ما تدعوههم اليه بشهادة ان لا الله الا الله قوله فليكن اول ما تدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله هذا فيه كما قدمت البدع - 00:13:59

دعوتي الى التوحيد قبل غيره جاء في بعض الروايات وهذه اشار اليها المصنف بانها مهمة جدا جاء في بعض الروايات في الصحيح ان النبي صلی الله علیه وسلم قال فليكن اول ما تدعوههم اليه ان ان يوحدوا الله - 00:14:22

وهذی فيها فائدة عظيمة لأن الروايات رواية الحديث يفسر بعضها بعضا فقوله فليكن اول ما يدعوههم اليه شهادة ان لا الله الا الله يفسره ماذا؟ قوله ان يوحد الله وهذا معنی ومعنى ذلك ان لا الله الا الله هي توحيد الله - 00:14:43

توحيد الله والخلاصه اه بالعبادة وعدم الاشراك به سبحانه وتعالی قال وفي رواية ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك يعني استجابوا لك في هذه الدعوة وقبلوا دعوة التوحيد انتقل الى اعظم العبادات البدنية وهي الصلاة الصلوات الخمس - 00:15:06
ولا ينتقل للدعوة الى العبادات الخمس الا بعد التوحيد اما قبل مجيء التوحيد ما تنفع الصلاة لو صلوا لو امرهم بالصلاه وصلوا ما تنفع الصلاة ولا تكونوا مقبولة بدون توحيد - 00:15:32

وهذا فيه ان التوحيد هو الاساس الذي تبني عليه الاعمال تقام عليه الطاعات. فإذا لم يوجد التوحيد لا تقبل الاعمال ولو كثرت قال الله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين - 00:15:50
قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبط عملك قال تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله فإذا لم يوجد التوحيد - 00:16:08

لا ينفع الامر ولها يؤسس الاصل ويوضع الاساس ثم بعد ذلك تقام عليه الاعمال ولها جاء الترتيب اولا التوحيد ثم بعد ذلك الصلاة وذكر الصلاة بعد التوحيد هذا فيه دلالة على ان الصلاة هي اعظم امور الدين بعد التوحيد - 00:16:25
وبعد الشهادتين وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة اقام الصلاة هي اعظم العبادات البدنية - 00:16:51

واجل الطاعات التي يتقرب بها الى الله تبارك وتعالی قال فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة وهذا فيه ان الصلوات الخمس فريضة لازمة واجبة على كل المكلفين رجالا ونساء المرضى والاصحاء كلهم تجب عليهم - 00:17:07
الصلوات الخمس في اوقاتهم ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وكل يصلي حسب استطاعته. صلی قائما فان لم تستطع فقاعدا. فان لم تستطع فعلى جنب. لكن ترك الصلاة او تأخيرها وتعمد تأخيرها عن وقتها كل ذلك لا يجوز. كل ذلك لا يجوز - 00:17:36

يجوز ومخالفة لهذه الفريضة والشعيرة العظيمة التي حددت لها اوقات في كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه قال اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - 00:18:05

فانهم اطاعوك بذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم. صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم ذكر بعد الصلاة الزكاة والزكاة قليلة الصلاة في كتاب الله كثيرا ما اه تأتي الزكاة مقرونة بالصلاه في كتاب الله. وهذا يدل على عظم شأن الزكاة - 00:18:28
والزكاة صدقة تؤخذ من الاغنياء. وهي نصاب معلوم جاء ببيانه في سنة النبي صلی الله علیه وسلم تؤخذ من الاغنياء وترتدى على القراء قيل على القراء اي على فقراء المسلمين - 00:18:57

وقيل على فقراء البلد الذي اخذت منه الزكاة ترد على فقرائهم اي اهل ذلك البلد قال فانهم اطاعوك لذلك يعني اعطوك الزكاة

واستجابوا لك في في ذلك فاياك وكرانم اموالهم يعني لا تأخذ النفيس من الاموال - 00:19:16

ولا ايظا يؤخذ الرديء وانما يؤخذ مال الزكاة من المتوسط لا يؤخذ من النفيس ولا يؤخذ من الرديء قال فاياك وكرانم اموالهم يعني لا تأخذ النفيس من مالهم واتقى دعوة المظلوم - 00:19:40

حضرهم من الظلم حذره من الظلم وبين له عليه الصلاة والسلام خطر الظلم وسوء مغبته على الظالم في الدنيا والآخرة قال واتق دعوة المظلوم فانها فانه ليس بينها وبين الله حجاب اي انها لا ترد - 00:20:00

دعوه المظلوم مستجابة والظلم ظلمات يوم القيمة ومن ظلم قيد شبر في هذه الحياة الدنيا طوقه يوم القيمة من سبعة اراضين وديوان الظلم لا يتركه الله يوم القيمة حتى يقتصر - 00:20:24

للمظلوم من ظالمه الشاهد من الحديث اه امر النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ بالدعوة الى التوحيد وشهاده ان لا الله الا الله وامرها له بان يبدأ بذلك قبل اي امر - 00:20:46

هذا فيه دلالة على الدعوه الى التوحيد وهو مقصود الترجمة وفيه دلالة ايضا على اهمية التوحيد وعظم شأنه وهو وانه او لا الامر واهما قال ولو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطي - 00:21:05

رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على بيده. فبات الناس يتذرون ايهما يعطاهما ولما اصبعوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعقرها - 00:21:30

فقال ابن علي بن ابي طالب؟ فقيل هو يشتكي عينيك فارسلوا اليه فاتي به ففطس في عينيه ودعا فبراً لأن لم يكن به وجع. فاعطاه غاية فقال انفتح على رزقك حتى تنزل بساحتهم - 00:21:50

ثم دعوهم الى الاسلام وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يجزي الله بك واحدة خير لك من حمر النعم.

يذوبون اي قبور ثم اورد الناظم هذا الحديث وهو في الصحيحين ولهذا قال ولهمما اي للبخاري ومسلم الظمير - 00:22:10

لقوله لهمما يعود على البخاري ومسلم المذكورين في الحديث الذي قبله قال ولهمما عن سهل ابن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خير - 00:22:39

والمراد بيوم خير اي يوم معركة خير وخير بلد يبعد عن المدينة بالامتار آآ بالكيلو مترات مئتين كيلو تقربيا وكان فيه اليهود فقال لاعطين الراية غدا يعني في هذه المعركة - 00:22:57

رجل رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. يعني اجتمع فيه اه اجتمع فيه هذان الامرمان ان الله عز وجل يحبه وهو يحب الله وهذا كل يتمناه كل يتمنى ان يكون كذلك ان يحب الله وان يحبه الله - 00:23:23

ولهذا هنا ينبغي ان يتتبه المسلم من خلال هذا الحديث الى امر يتعلق بالمحبة الا وهو ان يكون همك ان تناول محبة الله ان يحبك الله وليلك لمحبة الله لا ينال بمجرد الدعاوى يعني بمجرد ان يدعى الانسان انه يحب الله كان يقول اني احب الله حبا شديدا - 00:23:49

دعاوى ما تكذب فليس الشام في الدعاوى ولهذا ذكر ابن كثير عن الحسن البصري رحمه الله ان قول الله تبارك وتعالى ان قوما فقالوا انا نحب الله حبا شديدا انا نحب ربنا حبا شديدا فأنزل الله قوله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله. اي محبة الله لكم لا تناول - 00:24:19

بمجرد الدعوه بل لابد من العمل والصدق والاقبال على الله جل وعلا. ولهذا اورد ابن كثير عند هذه الاية عن بعض السلف انه قال ليس الشأن ان تحب ولكن الشأن ان تحب - 00:24:51

ليس شأننا تحبى انك تحب الله. ولكن الشأن ان تحب يعني ان يحبك الله. ومن المعلوم ان الله عز وجل لا يحب العبد مجرد الدعوه يدعىها العبد وانما ينال العبد محبة الله بصدق التجاء الى الله وحسن الاقبال عليه والجد في طاعته - 00:25:09

ينال ذلك فهنا قال يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فهو هذه منقبة عظيمة وفضيلة جليلة. فالصحابة آآ باتوا ليتلهم يذوقون فيهم ايهما يعطاهما؟ من هذا الشخص الذي يعطى الرأي وهمهم في هذا المقام الوصف الذي ذكره عليه الصلاة والسلام - 00:25:32

ثبتات يذوقون ليتلهم ايهما يعطاهما؟ فلما اصبعوا يعني لما جاء الصباح غدوا على رسل الله صلى الله عليه

وسلم كلام يرجو ان يعطها هذه الرغبة والتبشير - [00:26:08](#)

والحرص الذي قام في قلوبهم على ان يعطوا الراية لاي شيء يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله. يريدون هذه الصفة التي ذكرها عليه الصلاة والسلام فكان علي رضي الله عنه به رمد في عينه - [00:26:33](#)

كما جاء للمرض الذي اصاب فقال اين علي؟ علي ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه وجاء في بعض الروايات ان فيها رمد فارسلوا اليه فاولتني به حتى جاء في بعض الروايات انه اوتى به يقاد من شدة الرمد ما كان يرى الطريق - [00:26:56](#)

فكان احد الصحابة ممسكا بيده يدلle الطريق من شدة الرمد الذي اصاب عينيه تبصر في عينيه فبقي في عينيه اه ودعا فبرى يعني زال في الحال الرمد الذي في في العينين وهذا من معجزات صلوات الله وسلامه عليه ومن - [00:27:25](#)

نبوته صلى الله عليه وسلم بصر في عينيه ودعا له فبرى. وزال منه اه الرمل. وجاء في بعض الروايات انه قال ما اشتكت عيني بعد يعني بعد هذا النبي عليه الصلاة والسلام في عينيه - [00:27:51](#)

ودعائه له فبرى لهذا من كراماته. يذكر في بعض كتب التاريخ ان مسلمة الكذاب لما ادعى النبوة قال له بعض من حوله ان النبي صلى الله عليه وسلم وفق في عين آه منبه رمد فبرى. فنريد ان نرى عالمة نبوتك نأتي لك بارمد. وبتصدق - [00:28:13](#)

اين؟ فقال اتوني بواحدة فدعوا له برجل ارمي التبصق في عينه فعمل. هذا ذكره بعض المؤرخين في بعض كتب التاريخ وهذا يعني مسلمة الكذاب له اخبار كثيرة في في كتب التاريخ في كذبه وافتراءه. واتيانه بآيات يدعى انها انزلت عليه - [00:28:40](#)

سمدة وكلام في غاية السخف. يدعى انه اوحى اليه بذلك الكلام. وفي آه اخباره اشياء كثيرة عجيبة في تعرية حاله وبيان كذبه ومع ذلك في في زمانه وجد من صدقه - [00:29:09](#)

وتعجب اه عندما تسمع لذلك يعني الباطل واضح والضلال مكسور لكنه في كل زمان ومكان اذا وجد يوجد له اتباع واحيانا يكترون مع انه من من اوضح ما يكون يعني في في - [00:29:30](#)

في بطلانه سوءه اه انحرافه مع ذلك تجد الاتباع يوجدون واحيانا يكفرون قال فبراً لأن لم يكن به وجه. يعني على اثر آه هذا الدعاء وبسط النبي عليه الصلاة والسلام في عينيه. واعطاه الراية - [00:29:49](#)

فقال انفذ على رسلك يعني على مهلك او صاه بان ينفد يذهب ويسير وينطلق وهو يحمل الراية راية الجهاد وينفذ على رسلي اي على مهله حتى تنزل بساحتهم وساحة القوم هي المنطقة القرية من مبانيهم ومساكنهم - [00:30:15](#)

قال حتى تنزل لساحتهم يعني حتى تأتي الى المكان المتسع والبراح الواسع القريب من مبانيهم ثم ادعهم الى الاسلام وهذا هو الشاهد للترجمة ثم ادعهم الى الاسلام. اي ادعوهم الى آه الدخول في هذا الدين - [00:30:41](#)

واول شيء يدخل به في هذا الدين هو لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله. فهذا فيه الدعوة الى التوحيد وهذا هو مقصود الترجمة الدعوة الى التوحيد ادعهم الى الاسلام - [00:31:04](#)

وهذا الحديث نستفيد منه فائدة المنهج فائدة مهمة في المنهج في الدعوة ان من من الله عليه بالعلم ينبغي ان يكون همه في الدعوة الى الاسلام وبيان الدين للناس وازالة الشبهات - [00:31:20](#)

واقامة الحجة وازالة الشبهة ان يكون هذا همه لا يكون هما فقط آه الحكم عليهم دون نصيحة ودون بيان ودون اقامة حجة فقال ادعهم الى الاسلام يعني اول شيء تبدأ به دعوتهم الى الاسلام. وخبرهم بما يجب - [00:31:39](#)

من حق الله في الاسلام فيه حقوق لله تبارك وتعالى. فإذا اسلم وشهد ان لا اله الا الله فهو هناك حقوق يجب عليه اذا تجب عليه في في دخوله الاسلام. وهي من حقوق الاسلام ومن حقوق الله تبارك وتعالى على عباده - [00:32:06](#)

وفي مقدمتها كما قد عرفنا الصلوت الخمس قال وخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه يعني في الاسلام فوالله لان يهدي الله بك رجل واحدا خيرا من خير لك من حمر النعم - [00:32:26](#)

وحرماء النعم هو اقایب النور وحسنها وجیدها وهذا فيه اشارة الى ان اه هداية ليس واحدا على يد الانسان خير من اطيب شيء في الدنيا واجمل شيء في الدنيا وكان في وقتهم احسن ما يمتلكه الانسان النور - [00:32:48](#)

فقال خير لك من حمر النعم. يعني خير لك من اهم الامور التي في الدنيا هداية رجل واحد. فكيف اذا على يد آلانسان خلق كبير وجم غير فهذا من نعمة الله على من وفقه الله للدعوة من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه - 00:33:10
لا ينقص ذلك من اجرهم شيئا. ومن دعا الى ظلالة كان عليه من اللائم مثل اثام من تبعه لا ينقص من اثامهم شيئا نعم. التوحيد والشهادة ان لا الله الا الله. وقول الله تعالى - 00:33:37

اولئك الذين يدعون يغترون الى ربيهم اقرب ثم عقد المصنف رحمه الله هذه الترجمة باب تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله لاحظوا ترتيب الكتاب بدأ بفضل التوحيد ومكانته وما يكفر من الذنب وتحقيق التوحيد - 00:33:58
والدعوة الى التوحيد ثم بدأ من هذه الترجمة وما بعدها بتفسير التوحيد وبيانه ولهذا هذه الترجمة مهمة تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله هذه الترجمة مهمة. وجميع الابواب الآتية بعدها كلها تفسير لها - 00:34:30

جميع الابواب الآتية كلها من تفسير هذه الترجمة ومن البيان لها فما سبق مقدمات وهذا هو المقصود ان يعرف الانسان التوحيد ويعرف حقيقته ويعرف ما يدخل فيه ويعرف ما ينافقه او ينقص كماله الواجب - 00:34:51
ولهذا هذه الترجمة والترجمات الآتية بعدها كلها مهمة على العبد المسلم حتى يتحقق التوحيد وحتى يستعد عن الامور التي تناقضه او تتفقه لهذا ايضا من اهم ما يكون على صاحب التوحيد او على من هداه الله لشهادة لا الله الا الله ان يفهم هذه الابواب والابواب - 00:35:16

الآتية بعدها قال تفسير التوحيد وشهادة ان لا الله الا الله عطف لا الله الا الله على التوحيد هو من باب عطف الدال على المدلول لان التوحيد هو مدلول كلمة التوحيد - 00:35:43
لا الله الا الله عرفنا فيما سبق ان لا الله الا الله معناها توحيد الله. واحلاص العبادة له والبراءة من الشرك ما هو التوحيد وما معنى لا الله الا الله؟ الابواء الاحاديث او النصوص الآتية في هذه الترجمة هي في توضيح وبيان معنى - 00:36:03
هذه الكلمة الجليلة بدأ اولا بقول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب ويرجون رحمته تخافون عذابا ان عذاب ربكم كان محظورا او لايتحقق لنا معنى هذه الآية الكريمة والاستدلال بها يحتاج الى ان ننظر الى الآية التي قبله. يقول - 00:36:24

الله تعالى قل ادعوا الذين فانتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلها والخطاب هنا للكفار المشركين الذين يعبدون غير الله. قل ادعوا الذين زعمتم من دونه اي دون من دون الله. من الاصنام والاحجار - 00:36:52
الاشجار وغيرها فلا يملكون كشف الضر اذا وقع ولا ايضا تحويله عنكم قبل ان يقع هذا امر لا يملكه الا الله ولا يقدر عليه الا الله - 00:37:12
ولا يملكه اي مدعو من دون الله تبارك وتعالى ثم قال في الآية التي بعدها اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة وهذا فيه ان من كان يدعونهم من دون الله - 00:37:35

يبتغون الى الله الوسيلة وهذه في نفر من الناس كانوا يعبدون نفرا من الجن فاسلم الجنون وبقي هؤلاء الانسيون على عبادته فالذى يدعى من دون الله هنا اسلم واخذ يبتغي الوسيلة والقرب من الله ويختلف الله ويرجو رحمة الله وهؤلاء مستمرون على عبادته - 00:37:57

فالله عز وجل يبطل ذلك ويبين ان من تدعونه يرجو رحمة الله ويختلف عذاب الله. قال اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ابهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه. وهذه الآية الكريمة كما نبه اهل العلم - 00:38:29
فيها اركان في التعبد القلبية وهي ثلاثة اركان. اي تعبد الله باي عمل من الاعمال لا بد ان يقام على اركان قلبية ثلاثة. وهي الحب والخوف والرجاء الحب في قوله - 00:38:53

يبتغون الى ربهم الوسيلة ان يبتغون القرب منه سبحانه وتعالى لحبهم له ويرجون رحمته وهذا الرجاء رجاء رحمة الله والامر الثالث الخوف ويخافون عذابه فاركان التعبد القلبية ثلاثة هي الحب والخوف والرجاء. كل عبادة تتقرب بها الى الله عز وجل - 00:39:18

لابد ان تقييمها على هذه الاركان. تعبد الله حبا فيه ورجاء لثوابه وخوفا من عقابه وهذه الاركان الثلاثة اجتمعت في سورة الفاتحة فالحرب في الحمد لله رب العالمين والرجاء في قولك الرحمن الرحيم - [00:39:45](#)

والخوف في مالك يوم الدين ثم بعد ذلك يأتي اياك نعبد. اياك نعبد هذا الغاية ولم تذكر الا بعد ان ذكرت الاركان. اي نعبدك يا الله بالحب الذي دل عليه الحمد لله رب العالمين. وبالرجاء الذي دل - [00:40:08](#)

عليه الرحمن الرحيم وبالخوف الذي دل عليه ما لك يوم الدين والشاهد من الاية ان القرب وابتغاء الوسيلة لا يكون الا الى الله لا يتوجه الى غير الله ولا يدعى غير الله. وغير الله تبارك وتعالى لا يملك شيئا لمن يدعوه. لا يملك كشف الضر - [00:40:28](#)

ولا يملك تحويله من مكان الى اخر فكيف يدعى؟ وكيف يسأل؟ وكيف يتوجه اليه فهذا مما يبين التوحيد ويوضح معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي فطريني - [00:40:54](#)

وهذه الاية فيها شرح وبيان لكلمة التوحيد لا الله الا الله واد قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطرينا اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. قوله اني براء مما تعبدون. الا الذي فطريني هذا هو - [00:41:22](#)

معنى لا الله الا الله هذا هو معنى لا الله الا الله لان لا الله الا الله كما قد عرفنا فيها ركتان النفي والاثبات فالنفي موجود في قوله اني براء مما تعبدون. والاثبات في قوله الا الذي فطريني - [00:41:47](#)

ولهذا لو قيل لقائل ما معنى لا الله الا الله فقال معناها البراءة مما يبعد من دون الله وعبادة الرب العظيم سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة وحده. هذا هو معناه اذا هذه الكلمة من ابراهيم هي معنى لا الله الا الله - [00:42:08](#)

اني براء مما تعبدون اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني فانه سبهدین وجعلها كلمة باقية في عقله وباتفاق المفسرين المراد بالكلمة لا الله الا الله. تركها او جعلها كلمة باقية في عقبه - [00:42:33](#)

وهذا فيه ان كلمة التوحيد لا الله الا الله هي اعظم ما يوصى به. واعظم ما يجعل بين الناس يرجعون اليه ويعتمدون عليه وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون - [00:42:54](#)

فالاية شارحة وموضحة ومبينة لكلمة التوحيد لا الله الا الله نعم وقوله اتخذوا احبابهم ورهبانهم اربابا من دون الله. ثم اورد هذه الاية اتخاذوا احبارهم ورهبانه اربابا من دون الله - [00:43:13](#)

ويوضح هذه الاية حديث عدي رضي الله عنه لما سمع هذه الاية قال للنبي صلى الله عليه وسلم لسنا نعبدهم فقال اليه يحلون الحرام؟ فتحلوه ويحرمون الحلال فتحرموه؟ قال نعم. قال فتلك عبادته - [00:43:35](#)

وهذا يبين لنا ايظا معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله اذا آآ جعل التشريع والحكم لغير الله سبحانه وتعالى. بان آآ يقرر الاحكام ويقرر الشرائع ويقرر الامور. فاذا جعل ذلك لغير الله تبارك وتعالى فهذا فيه مناقضة للتوحيد - [00:44:02](#)

والناس في هذا الباب يعني في طاعة من يدعوهم او يحل لهم الحرام او يحرم لهم الحلال الناس في هذا على قسمين كما بين ذلك اهل العلم قسم يطيعهم في ذلك ويعتقدوا - [00:44:35](#)

صحة احكامهم وصحة تشريعهم وبصحة ما يدعون اليه. هذا يكفر وينتقل من الملة وقسم اخر قد يطيعونه في بعض الامور اه معصية يطيعونهم في بعض الامور معصية وهذا كفر دون كفر. وكلام اهل العلم في هذا المعنى اه مقرر في في مواضعه - [00:45:01](#) ومن ذلك ما نقله بعض السراء عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله انه قال هذا على وجهين يعني الطاعة احدهما ان يعلموا انهم بدلوا دين الله فيتبعونهم على هذا التبجيل - [00:45:30](#)

فيعتقدون تحليل ما حرم الله او تحريم ما حل اتباعا لرؤسائهم مع علمهم انهم خالفوا دين الرسل فهذا كفر. وقد جعله الله شركا والثاني ان يكون اعتقادهم بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابت اعتقدادهم - [00:45:52](#)

بتحريم الحلال وتحليل الحرام ثابت اكتونهم اطاعوهم في معصية الله. كما يفعله كما يفعل المسلم ما من المعاشي المسلم نفسه يعرف امور حرمها الله ويفعلها ويكون فعله لها ناصية مثل السرقة او بعض الكبائر التي دون الشرك فيفعلها ويعتقد انها حرام - [00:46:19](#) فيكون فعله لها معصية. فاذا اطاعهم عن نوع معصية فهذا كفر دون كفر الشاهد ان الاية شارحة ومبينة لكلمة التوحيد لا الله الا الله.

اما بنقطها اذا اعتقد فيهم واعطاهم التحليل والتحريم والتشريح - 00:46:49

او بنقضي كمالها الواجب اذا كان اطاعهم على النوع الصيام نعم قال ومن الناس من دون الله بحب الله. ثم اورد هذه الاية في بيان معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله. ومن الناس - 00:47:15

من التبعيض والناس المراد بهم الكفار والمشركين الذين اه يصرفون لغير الله حق الله تبارك وتعالى. او يجعلون غير الله شريكا مع الله في حقه. قال ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:47:40

وهذا فيه وقف لحال الكفار. انهم يتخذون اندادا والانداد هم الشركاء يحبونهم في حب الله اي يحبونهم حبا مساويا لحب الله مماثلا لحب الله تبارك وتعالى يحبونهم كحب الله يعني يحبون اصحابهم كمحببهم لله. وهذا فيه اه تسويتهم - 00:48:05

لغير الله بالله المحبة وهذا شرك بالله. اذا هذه الاية توضح لنا التوحيد وان التوحيد من اسس المتنية واصوله العظيمة ان يميل القلب بكليته محبة لله تبارك وتعالى - 00:48:35

ثم تكون محابه تبعا لمحبة الله وفي الحديث اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله. في الحديث الاخر من احب لله وابغض لله ومنع لله واعطى لله فقد استثمر الایمان. فيميميل بقلبه بكليته حبا لله سبحانه. ثم تكون بقية محابه تبعا - 00:48:58

لمحبة الله فهذا هو التوحيد. اذا جعل الانسان محبة غير الله مساوية لمحبة الله فهذا شرك بالله ومناقضة لكلمة التوحيد لا الله الا الله. قال ومن الناس من من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله - 00:49:23

والذين امنوا اشد حبا لله اي اشد حبا لله من حب المشركين لله. لان المؤمنين حبهم لله خالقا. واما فحبهم لله ليس خالقا وانما جعلوا مع الله شريكا فيه اذا هذه الاية مفسرة وصارحة ومبنية لكلمة التوحيد لا الله الا الله - 00:49:49

نعم قال وفي ظهره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله وحسابه على الله عز وجل. وهذا حديث ساقه المصنف رحمه الله في - 00:50:18

المسلم ان اه ساقهم ليبين من خلاله معنى كلمة التوحيد لا الله الا الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله - 00:50:39

حرم ماله ودمه او من ماله ودمه وحسابه على الله عز وجل لاحظ هذا القيم وكفر بما يعبد من دون الله. هذا القيد يعتبر سارح وموضح ومبين لكلمة التوحيد ولهذا من قال لا الله الا الله بلسانه ولكنه قال انا لا اكفر - 00:50:59

بمن يعبد من دون الله. او ذكر بعض ما يعبد من دون الله وقال انا لا اكفر به. هل تنفعه لا الله الا الله لو ان قائلها نطق بلا الله الا الله ولكنها اشتري قال انا اقولها لكنني لا اكفر بعبادة الصنم الفلانى - 00:51:27

هل تنفعه؟ لا تنفعه. اذا هذا يوضح لنا لا الله الا الله وانها لا لا يكفي فيها مجرد القول. بل لا بد فيها من الكفر بما يعبد من دون الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - 00:51:46

العروة الوسطى يعني استمسك بلا الله الا الله. فلا يكون العبد مستمسكا بلا الله الا الا اذا كفر بالطاغوت والطاغوت هو من يعبد من دون الله وهو راض قال من قال لا الله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على - 00:52:06

الله عز وجل ثم قال الشارح رحمه الله ثم قال المؤلف رحمه الله وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب هذا امر ينبغي ان نتنبه له. شرط ما شرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. ضع هذا في بالك - 00:52:31

الابواب الاتية في الكتاب الى اخره كلها عبارة عن ماذا تفسير لا الله الا الله باي شيء اما بيان امور تناقض لا الله الا الله ليحذرها قائل لا الله الا الله ويتنبه لها - 00:52:53

او امور تناقض كمال لا الله الا الله الواجب فالانسان آآ امامه امور عقدية كثيرة لا بد ان يفهمها وان يطبقها وان يتحققها في حياته حتى يكون ان لا الله الا الله صدق. اما ان يقول لا الله الا الله. ولكنه يأتي بما ينقضها لا تنفعه - 00:53:14

ارأيت لو ان رجلا قال لا الله الا الله الف مرة كررها الف مرة ولكنها آآ مع قوله لها وتكراره لها يستغىث بغير الله ويترك العبادة لغير الله ويطلب العون والشفاء والمدد - 00:53:38

من غير الله ويصرف حق الله لغيره هل تنفعه لا الله الا الله؟ لا تنفعه الا اذا حق مدلولها وعمل بما تقتضيه يقول لي احد الاخوة ان هذه الكلمة ليست اه موجودة في الطبعة التي - 00:54:03

بين الاخوان اذا كانت موجودة فهذا حق في الطبعة التي عندكم فتلغونها قال وشرح بعد الحديث بعد قوله وحسابه على الله تعالى 00:54:26 وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. هذا من كلام الشيخ محمد عبد الوهاب رحمه الله - 00:54:26

اذا كان غير موجود عندكم فهو سقف يلحق نعم اعيده مرة ثانية عقب قوله على الله عز وجل تضييفون وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب وشرح هذه الترجمة ما بعدها من ابواب - 00:54:48

نكتبونها وتنتبهون لها في كل الابواب الاتية جميع الابواب الاتية شرح لهذا الترجمة شرح لهذا الباب. هذا الباب هو تفسير لا الله الا الله 00:55:11 فاذا اردت ان تعرف لا الله الا الله وتفسيره ومعناها اقرأ الابواب الاتية - 00:55:11

فالابواب الاتية كلها تفسير وشرح لا الله الا الله نعم قال باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء والنفع نعم وقول الله تعالى 00:55:28 قل افرأيتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بكم اظهراهن كاشفات ضر - 00:55:28

ثم عقد هذه الترجمة والتي بعنوان باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه الان لاحظوا معى الشيخ قبل قليل 00:55:54 قال شرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب. وبدأ من هذه الترجمة وترجم بعدها - 00:55:54

يذكر لنا امروا من الشرك فما فائدة معرفتنا ما فائدة امور التي هي من الشرك في تفسير لا الله الا الله ما الفائدة؟ اخذه واضح لان ما يكون الانسان حق لا الله الا اذا ابتعد عن الامور التي تناقضها - 00:56:19

ولا يكون كمل لا الله الا الله التكمل الواجب الا اذا ابتعد عن الامور التي تنقص كمالها الواجب. وهذا من دقة بيان الشيخ ومن نصحي رحمه الله فهو ينبه الناس ان لا الله الا الله لا يكفي فقط فيها التلفظ والنطق فقط - 00:56:45

بل لابد من تفسير لا الله الا الله ومعرفة معناها واتي بهذه الترجمات الكثيرة شرحها وبيانها ونصحا للناس في بيان معنى هذه الكلمة العظيمة قال باب من الشرك من للتبعيض هنا - 00:57:05

اي من افراد الشرك ومن انواع الشرك ومن افراده لبس الحلقة والخيط ونحوهما لرفع البلاء او دفعه الحلقة هي الشيء المستدير من النحاس او الصفر او غيره يوضع في العضد او في الساق - 00:57:24

من اجل اما رفع البلاء يعني البلاء المرض او المصيبة التي نزلت بالانسان او دفع البلاء قبل فالرفع فيما وقع والدفع لما لم يقع فيضعون كانوا يضعون هذا الخيط ولا يزال كثير من الجهل يضعه اما لرفع البلاء يقال له لماذا وضعته يقال انا مصاب - 00:57:57

كذا وكذا فوضعت هذا الخيط حتى يشفى منه او يضعه لدفع البلاء يقول حتى ما تصيبني العين او حتى لا يصيبني المرض الفلاني فيضعون الخيط او الحلقة لهذا الغرض قوله ونحوهما - 00:58:22

اي كل ما كان نظير ذلك من التعاليق التي يطعنها الناس لهذا الظرر اما لدفع البلاء او رفع البلاء الان تأتي هذه هذا الامر باشیاء تستجد بين الناس يعني من الامور التي تتجدد من سنوات بين الناس - 00:58:46

كانوا يبيعون في الاسواق سلسلة فيها عين مرسوم فيها عين ويسترونها يعلقونها في السيارات ويضعونها في البيوت وعلى الصدور ويقال بعض هذه لماذا؟ يقول هذه من العين يلبس عين وبعدهم يعلق في سيارة اليد - 00:59:10

هذه ويعتقد بعضهم ان هذه اليد ترد العين وتقى من العين وبعدهم وهذا بكثرة يعلقون خرقة سوداء لطرف السيارة خرقة سوداء متبدلة شكلها يعني غير اه جيد يضعونها حتى تقيهم من العين تقي السيارة من العين. هذا كله من الشرك من الشرك - 00:59:30

الحلقة والخيط ونحوهما لدفع البلاء او رفعه. دفع البلاء يعني الموجود ورفع البلاء اي الذي لم يقع يعني المنتظر. بعضهم يعلق هذه الخرقة ضد الحوادث. ضد حوادث السيارات ضد ضد - 00:59:56

تصادم هذا لرفع البلاء وبعدهم يعلق اشياء لرفعه يعني للشيء الذي وقع ثم عندهم يعني من ظلوا في هذا الباب عجائب وغرائب يعني آآ انواع من التعاليق يضعونها لانواع من الامراض - 01:00:14

وحتى بهيمة الانعام يعلقون عليها والاطفال يعلقون عليهم. التعاليق وكل تعليقه لها غرض معين. هذا كله من الشرك كل هذا من الشرك

اـ الشـاي يـستـعملـونـها ضـدـ الـامـراـضـ وـاـشـيـاءـ ضـدـ اـهـ طـلـقـ النـارـ وـاـشـيـاءـ ضـدـ - [01:00:36](#)

يـعلـقـونـ يـأـتـونـ لـلـدـجـاجـلـةـ الـمـشـعـوـذـينـ يـفـتـحـونـ مـحـلـاتـ حـتـىـ حـدـثـيـ بـعـضـهـ قـالـ انـ اـنـ اـحـدـ هـؤـلـاءـ الدـجـاجـلـةـ كـرـاسـيـهـمـ فـيـ مـحـلـهـ والـكـرـاتـيـنـ هـذـيـ فـيـهـ اـنـوـاعـ التـعـالـيـقـ.ـ فـيـأـتـيـهـ الـذـيـ بـهـ الـبـلـاءـ اوـ الـذـيـ خـاـيفـ مـنـ الـبـلـاءـ.ـ فـيـقـولـ - [01:01:01](#)

اـخـ اـخـشـيـ مـنـ الـبـلـاءـ الـفـلـانـيـ اوـ فـيـاـ الـبـلـاءـ الـفـلـانـيـ مـاـذـاـ اـفـعـلـ؟ـ فـعـنـدـ طـيـرـ طـيـرـ يـضـعـهـ عـلـىـ يـدـهـ ثـمـ يـضـرـبـ يـدـهـ بـهـذـهـ الطـرـيـقـةـ فـايـ كـرـتـونـ يـسـقـطـ بـهـ الطـيـرـ يـعـطـيـهـ مـنـهـ تـعـلـيقـةـ تـكـوـنـ آـخـاـصـةـ بـهـذـاـ الشـيـءـ الـذـيـ خـاـيفـ مـنـ الـبـلـاءـ.ـ لـاـ يـقـعـ اـلـاـ فـيـ مـتـقـصـفـ فـيـ - [01:01:21](#)

يـعـنـيـ اـحـوالـ وـيـجـدـونـ مـنـ يـأـتـيـهـ زـرـافـاتـ وـوـحـدـاـنـاـ ثـمـ بـعـضـ النـاسـ يـصـادـفـ اـنـ وـهـذـاـ اـمـتـحـانـ اـبـتـلـاءـ يـشـفـيـ مـنـ الـمـرـضـ اوـ اـنـهـ لـاـ يـصـبـيـهـ شـيـءـ فـيـبـدـأـ يـنـقـلـ يـقـولـ ذـهـبـتـ لـفـلـانـ وـاعـطـانـيـ كـذـاـ وـابـدـاـ كـانـ فـيـ كـذـاـ كـذـاـ وـشـفـيـتـ وـيـتـهـاـلـكـونـ النـاسـ عـلـىـ الـبـاطـلـ بـنـاءـ عـلـىـ - [01:01:47](#)

اـلـيـعـنـيـ هـذـاـ اـلـاسـاسـ الـعـظـيمـ وـيـدـخـلـونـ فـيـمـاـ يـنـقـضـ تـوـحـيـدـهـمـ اوـ يـنـقـصـ كـمـالـهـ الـوـاجـبـ بـحـجـةـ اـنـ فـلـانـ جـرـبـ فـلـانـ جـرـبـ وـهـذـهـ الـاـيـاتـ وـالـاـحـادـيـثـ مـاـ يـعـرـفـوـنـهاـ.ـ وـلـاـ يـقـفـوـنـ عـنـدـهـ يـعـنـيـ هـذـاـ سـبـبـ الـبـلـاءـ الـذـيـ فـيـ النـاسـ وـالـاـيـاتـ مـاـ يـعـرـفـوـنـهاـ وـلـاـ وـقـفـوـنـهاـ.ـ لـكـنـهـمـ فـلـانـ جـرـبـ وـفـلـانـ ذـهـبـ وـفـلـانـ فـعـلـ اـيـاتـ وـاـحـادـيـثـ - [01:02:13](#)

لـاـ تـوـجـدـ لـكـنـ لـوـ وـجـدـتـ الـاـيـاتـ وـوـجـدـتـ الـاـحـادـيـثـ وـشـرـحـتـ لـلـنـاسـ يـزـوـلـ هـذـاـ الـبـلـاءـ.ـ وـهـذـاـ يـبـيـنـ لـكـمـ نـصـحـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـحـسـنـ بـيـانـهـ هـذـاـ يـعـنـيـ نـأـتـيـهـ لـاـنـ لـبـسـ الـحـلـقـةـ وـالـخـيـرـ لـبـسـ الـحـلـقـةـ وـالـخـيـرـ - [01:02:44](#)

عـلـىـ قـسـمـيـنـ قـسـمـ يـكـوـنـ فـعـلـهـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ نـاقـلـ مـنـ مـلـةـ الـاـسـلـامـ يـكـوـنـ فـعـلـهـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ نـاقـلـاـ مـنـ مـلـةـ الـاـسـلـامـ.ـ وـذـلـكـ اـذـ اـعـتـقـدـ فـيـمـاـ عـلـقـهـ مـنـ خـيـطـ اوـ حـلـقـةـ اوـ نـحـوـهـاـ اـنـهـ - [01:03:16](#)

بـذـاتـهـاـ وـنـفـسـهـاـ تـدـفـعـ الـبـلـاءـ اوـ تـرـفـعـ الـبـلـاءـ هـذـاـ شـرـكـ نـاقـلـ مـنـ الـمـلـةـ اـمـاـ اـذـ اـعـتـقـدـ اـذـ اـلـمـ يـعـتـقـدـ اـنـهـ اـهـ تـسـفـيـهـ بـذـاتـهـاـ اوـ تـرـفـعـ الـبـلـاءـ بـذـاتـهـاـ فـهـذـاـ لـاـ يـكـوـنـ شـرـكـاـ اـكـبـرـ وـانـمـاـ هوـ شـرـكـ اـصـفـرـ.ـ وـذـرـيـعـةـ لـلـشـرـكـ الـاـكـبـرـ - [01:03:35](#)

لـانـ قـدـ يـرـتـقـيـ بـهـ الـحـالـ مـنـ كـانـ كـذـلـكـ فـيـعـتـقـدـ فـيـ ذـلـكـ الـخـيـرـ وـلـهـذـاـ بـعـضـ مـنـ يـعـلـقـ الـخـيـرـ مـدـةـ طـوـيـلـةـ اـذـ قـلـ بـمـنـهـ نـزـعـهـ يـخـافـ يـخـافـ خـوـفـاـ شـدـيـداـ وـرـأـيـنـاـ بـعـضـ هـؤـلـاءـ نـقـاطـ وـلـاـ يـسـتـطـيـعـ اـلـاـ يـعـنـيـ اـنـ تـنـصـحـ لـهـ بـشـدـةـ تـبـيـنـ لـهـ الـاـمـرـ - [01:03:59](#)

تـؤـكـدـ تـؤـكـدـ وـالـيـخـافـ تـعـلـيقـ الـحـلـقـةـ وـالـخـيـطـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ نـوـعـ شـرـكـ اـكـبـرـ وـنـوـعـ شـرـكـ اـصـفـرـ.ـ اـذـ كـانـ عـنـ غـيـرـ عـقـيـدـةـ اـنـ كـانـ عـنـ عـقـيـدـةـ فـهـوـ شـرـكـ اـكـبـرـ وـانـ كـانـ فـقـطـ مـجـرـدـ سـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ عـنـ غـيـرـ عـقـيـدـةـ فـهـذـاـ شـرـكـ اـصـفـرـ.ـ ثـمـ اـهـ ذـكـرـ اـهـ - [01:04:23](#)

بعـضـ الـاـدـلـةـ عـلـىـ ذـلـكـ فـذـكـرـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ اـفـرـأـيـتـ مـاـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـ اـرـادـنـيـ اللـهـ بـضـرـ هـلـ كـاـشـفـاتـ بـرـدـهـ اوـ اـرـادـنـيـ بـرـحـمـهـ هـلـ هـنـ مـمـسـكـاتـ رـحـمـتـهـ وـهـذـهـ الـاـيـةـ وـانـ كـانـتـ فـيـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ الاـ اـنـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ يـصـلـحـ اـنـ يـسـتـدـلـ - [01:04:51](#)

بـهـاـ عـلـىـ الـشـرـكـ الـاـصـفـرـ بـحـكـمـ اـنـ الـجـامـعـ بـيـنـهـاـ اـنـ شـرـكـ ذـاـكـ اـكـبـرـ وـهـذـاـ اـصـلـهـ وـجـاءـ اـنـ بـعـضـ الـصـحـابـةـ وـهـذـاـ سـيـاسـيـ عـنـدـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـسـتـدـالـلـهـمـ بـعـضـ الـاـيـاتـ الـتـيـ فـيـ الـشـرـكـ الـاـكـبـرـ عـلـىـ - [01:05:17](#)

الـشـرـكـ الـاـقـوـىـ قـلـ اـفـرـأـيـتـ مـاـ تـدـعـونـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ؟ـ اـنـ اـرـادـنـيـ اللـهـ بـضـرـ ماـذـاـ تـغـنـيـ هـذـهـ الـحـلـقـةـ اوـ ذـاـكـ الـخـيـرـ الـمـعـلـقـ اوـ اـرـادـنـيـ بـرـحـمـهـ يـغـنـيـ اـيـضـاـ مـاـ يـعـلـقـهـ اـلـاـنـسـانـ؟ـ وـهـذـاـ كـلـهـ مـنـ وـهـاءـ التـوـحـيـدـ وـنـقـصـ الـاـيـمـانـ.ـ يـتـعـلـقـ - [01:05:34](#)

بـاحـجـارـ وـاـورـاقـ وـتـعـالـيـقـ وـمـاـ يـسـمـونـهـ بـحـرـوـزـ وـتـعـاـوـيـدـ وـلـاـ تـتـلـفـتـ قـلـوبـهـمـ بـالـلـهـ وـانـمـاـ تـلـفـتـ قـلـوبـهـمـ اـلـىـ هـذـاـ الـمـعـلـقـ عـلـىـ اـيـديـهـمـ اوـ عـلـىـ دـوـابـهـمـ اوـ عـلـىـ مـمـتـلـكـاتـهـمـ فـيـكـوـنـ عـنـدـ الـقـلـبـ شـيـءـ مـنـ الـاـلـتـفـاتـ وـالـتـعـلـقـ بـغـيـرـ اللـهـ مـعـ اـنـ الضـارـ النـافـعـ - [01:05:57](#)

الـمـعـطـيـ الـمـانـعـ الـذـيـ بـيـدـهـاـ ذـمـةـ الـاـمـورـ هـوـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ قـالـ وـعـنـ عـثـمـانـ اـبـنـ الـخـطـيـبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ رـجـلـاـ فـيـ يـدـهـ حـلـقـةـ الـظـهـرـ.ـ فـقـالـ مـاـ هـذـهـ؟ـ قـالـ مـاـنـ الـوـالـدـةـ - [01:06:23](#)

فـقـالـتـ لـهـاـ فـاـنـهـاـ لـاـ تـزـيـدـكـ الاـ وـهـنـاـ فـاـنـكـ لـوـ مـتـ وـهـيـ عـلـيـكـ مـاـ اـصـبـحـتـ اـبـدـاـ رـوـاهـ اـحـمـدـ بـسـنـدـ لـاـ بـأـسـ بـهـ.ـ ثـمـ اـوـرـدـ رـحـمـهـ اللـهـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ حـدـيـثـ عـمـرـانـ اـبـنـ قـصـيـنـ اـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ - [01:06:47](#)

وـسـلـمـ رـأـيـ رـجـلـاـ فـيـ يـدـهـ حـلـقـةـ فـقـالـ مـاـ هـذـهـ قـالـ مـاـنـ الـوـاهـلـةـ وـالـاـسـتـفـهـاـمـ هـنـاـ انـكـارـ.ـ يـعـنـيـ مـاـ هـذـاـ الـذـيـ عـلـقـتـهـ عـلـىـ يـدـكـ؟ـ وـلـلـرـجـلـ ظـنـ اـنـ يـسـأـلـهـ بـاـيـ شـيـءـ عـلـقـتـهـ؟ـ فـقـالـ مـاـنـ الـوـاهـلـةـ - [01:07:07](#)

والواهله هي مرض يصيب الرجل ويصيب النفاق العضد او الكتف قيل هو عرق وقيل هو ريح اصيب الانسان في عضده او في كتفه فيشتهد الالم. فكان المشركون اذا اصابهم هذا المرض علقوا هذه الحلقة من النحاس الاصفر او غيره - 01:07:32

ويعتقدون انها تسقي المريض من الواهنه يعني من هذا المرض فقال عليه الصلاة والسلام انزعها. قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنـا.

انزعها نزع هو القاء الشيء بشدة وقلعه بشدة والقاءه. وهذا فيه ان مثل هذا الامر يجب ان - 01:07:58

يلقى بسرعة وبشدة يبتعد عنه تماماً الابتعاد. ما قال القيها وانما جاء هذه الكلمة القوية في الدلالة قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنـا.

اي لا تزيدك الا علة على علة ومرضا على مرض وظعفا على ظعف. واحظر ما يكون من - 01:08:26

مرض المرض في الایمان لان هذا المعلق ان كان يرى انها سبب فهذا شرك اصغر وان كان يعتقد انها تشفى فهذا شرك واي وهن اعظم واشد من هذا. قال انزعها فانها لا تزيدك الا وهنـا. فانك لو - 01:08:51

مت وهي عليك ما افلحت ابداً نعم قال وله عن عقبة بن عامر مرفوعاً من تعلق سميـنة فلا اتم الله له. ومن تعلق ودعة فلا ودـع الله له

وفي رواية من تعلق تمـيمة فقد اشـرك. الحديث السابق قوله من - 01:09:13

سفر آآ سواء كان من من هذا النوع او من اي نوع اخر اذا عـلـقـ وـظـعـفـ انه لـسـبـبـ لـلـشـفـاءـ. وـلـهـذاـ يـقـولـ السـارـقـ فـيـ كـلـمـةـ جـمـيـلـةـ وـجـامـعـةـ فـيـ

بيان بعض الامور قال والحلقة كان المشركون يجعلون في اعضادهم من نحاس اصفر وغيره - 01:09:41

يزعمون انها تحفظهم آآ من اذى العين والجن ونحوهما. قال وكذا ليس حلقة الفضة للبركة او لمنع البواسير وخواتيم لها فصوص

مخصوصة للحفظ من الجن وغيرها واثرنا الى بعض الامثلة مما وجد اهـذاـ الزـمـانـ بـيـعـتـ خـوـاتـيمـ فـيـهاـ عـيـنـ وـيـعـتـقـدـونـ انـهـ ضدـ

العين وبيـةـ - 01:10:09

فتـعلـيقـ فـيـهاـ عـيـنـ وـيـعـتـقـدـونـ فـيـهاـ انـهـ ضدـ العـيـنـ ثـمـ ذـكـرـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ حـدـيـثـ عـقـبـةـ بـنـ عـامـرـ مـرـفـوـعـاـ إـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ مـنـ تـعـلـقـ تـمـيمـةـ فـلـاـ اـتـمـ اللهـ لـهـ. وـالـتـمـيمـةـ نـوـعـ مـنـ الـخـرـزـ. يـعـلـقـوـنـهـ ضـدـ العـيـنـ وـضـدـ الجـانـ - 01:10:42

وـظـدـ بـعـظـ الـاـمـرـاـطـ قـدـ يـعـلـقـ عـلـىـ الصـبـيـانـ عـلـىـ النـسـاءـ. فـيـقـولـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـنـ تـعـلـقـ تـمـيمـةـ فـلـاـ اـتـمـ اللهـ لـهـ وـهـذـاـ فـيـهـ اـنـ الـجـزـاءـ

مـنـ جـنـسـ الـعـلـمـ. هـذـاـ الـذـيـ تـعـلـقـ تـمـيمـةـ وـظـنـ اـنـ شـفـاءـ اـهـ - 01:11:10

فـبـهـ اوـ عنـ طـرـيـقـهـ لـاـتـمـ اللهـ لـهـ مـقـصـودـهـ وـجـازـاهـ بـنـقـيـضـ قـصـدـهـ وـمـرـادـهـ. هـذـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ مـنـ تـعـلـقـ تـمـيمـةـ فـلـاـ اـتـمـ اللهـ لـهـ. وـمـنـ تـعـلـقـ وـدـعـهـ

فـلـاـ وـدـعـ اللهـ لـهـ. الـوـدـعـ قـيـلـ هوـ الصـدـدـ هـذـاـ الـذـيـ يـكـوـنـ عـلـىـ جـاـلـ الـبـحـرـ - 01:11:30

فـكـانـ اـيـضـاـ يـعـلـقـهـ المـشـرـكـونـ لـاـتـقـاءـ الـعـيـنـ وـالـاـتـقـاءـ الـجـامـ. وـلـاـ يـزـالـ بـيـاعـ فـيـ بـعـضـ الـمـحـلـاتـ وـيـشـتـرـيـهـ بـعـضـ النـاسـ لـمـثـلـ هـذـهـ الـاـغـرـاضـ قـالـ

وـمـنـ تـعـلـقـ وـدـعـ فـلـاـ وـدـعـ اللهـ لـهـ. وـهـذـاـ اـيـضـاـ فـيـ مـجـازـاتـهـ بـنـقـيـضـ قـصـدـهـ - 01:11:55

قال وـفـيـ رـوـاـيـةـ مـنـ تـعـلـقـ تـمـيمـةـ فـقـدـ اـشـرـكـ وـمـنـ تـعـلـقـ تـمـيمـةـ هـوـ لـاـ يـخـلـوـ مـنـ اـمـرـيـنـ اـمـاـ اـنـ يـكـوـنـ تـعـلـقـهـ مـعـتـقـدـاـ اـنـ الشـفـاءـ مـنـهـاـ فـقـدـ اـشـرـكـ

اـكـبـرـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـتـعـلـقـ يـتـعـلـقـهـ وـهـوـ يـظـنـ اـنـ شـفـاءـ اـهـ - 01:12:22

فـهـذـاـ مـنـ الشـرـكـ الـاـخـرـ نـعـمـ قـالـ وـجـدـ فـيـ اـبـيـ حـاتـمـ عـنـ حـذـيـفـةـ اـنـ رـأـيـ رـجـلـاـ مـنـ الـحـمـىـ فـقـطـعـهـ وـتـنـاقـلـهـ وـمـاـ اـكـثـرـهـ بـالـلـهـ لـهـ وـهـمـ

مـشـرـكـونـ. هـذـاـ حـذـيـفـةـ قـطـعـ الـخـيـرـ الـذـيـ عـلـقـ مـنـ اـجـلـ الـحـمـىـ وـاـسـتـدـلـ بـالـاـيـةـ وـمـاـ يـؤـمـنـ اـكـثـرـهـ بـالـلـهـ لـهـ وـهـمـ مـشـرـكـونـ - 01:12:46

وـالـاـيـةـ فـيـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ وـاـسـتـدـلـ بـهـاـ حـذـيـفـةـ عـلـىـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ فـعـلـ مـثـلـ هـذـاـ فـيـ مـقـدـمـةـ التـرـجـمـةـ اـسـتـدـلـ بـالـاـيـةـ الـتـيـ

هـيـ فـيـ الشـرـكـ الـاـكـبـرـ عـلـىـ اـهـ تـعـلـيقـاـ الـخـيـرـ وـنـحـوـهـ - 01:13:16

وـهـوـ مـنـ الشـرـكـ الـاـصـفـرـ اـذـاـ كـانـ عـنـ غـيـرـ اـعـتـقـادـ نـعـمـ قـالـ اللـهـ مـاـ جـاءـ فـيـ الرـقـىـ وـالـشـمـائـلـ. فـيـ الصـحـيـحـ عـنـ هـدـيـ بشـيـرـ الـانـصـارـيـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـ اـنـهـ مـعـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـعـضـ اـسـفـارـهـ. فـاـرـسـلـ رـسـوـلـاـاـ يـكـفـيـنـ فـيـ رـقـبـةـ بـعـيرـ قـيـادـهـ - 01:13:39

مـنـ وـتـرـ اوـ قـلـادـةـ لـاـ قـطـيـعـتـهـ. ثـمـ عـقـدـ هـذـهـ التـرـجـمـةـ بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ. لـاحـظـ هـذـاـ مـاـ قـالـ بـابـ منـ الشـرـكـ وـانـماـ قـالـ بـابـ ماـ

جـاءـ فـيـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ. لـاـنـ المـقـامـ هـذـاـ فـيـهـ تـفـصـيـلـ. وـهـذـاـ مـنـ دـقـةـ عـلـمـ الشـيـخـ رـحـمـهـ اللهـ - 01:14:08

قال بـابـ ماـ جـاءـ فـيـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ. الرـقـىـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ رـقـىـ جـائـزـةـ وـمـشـرـوـعـةـ وـهـيـ التـيـ تـكـوـنـ بـالـقـرـآنـ وـبـالـادـعـيـةـ الـمـأـثـورـةـ عـنـ النـبـيـ

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـالـرـقـىـ آـذـيـهـ هـوـ النـوـعـ الـاـخـرـ الـذـيـ يـكـوـنـ بـالـصـلـاـةـ وـبـدـعـاءـ الشـيـاطـيـنـ وـبـدـعـاءـ غـيـرـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ - 01:14:32

فهذا باطل ولا يجوز ولهذا قال باب ما جاء في الرقى لأن الرقية على نوعين نوع مشروع ونوع محرم ولهذا الصحابة لما سألهما النبي عليه الصلاة والسلام عن حكم الرقية - 01:15:04

قال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا وهذا يدلنا هذا الحديث على أن الرقية على قسمين شرك وهو ما يكون في دعاء غير الله او دعاء الجن او العبارات - 01:15:21

الباطلة وقسم ليس شركا وهو اذا كان بالقرآن بالادعية المأثورة فهذا جائز والتمائم جمع تميمية وهي ما يعلق وايضا هي على نوعين اما ان تكون القيمة المعلقة آآ فيها شركيات او فيها خرز او فيها اشياء من هذا القبيل فهذا باطلة ولا تجوز وهي - 01:15:39
الشرك اما الاكبر او الافضل على التفصيل السابق واما ان تكون التميمية المعلقة من القرآن يعني علق على صدره شيء من القرآن الكريم فهذا اختلف اهل العلم في جواز - 01:16:13

بعض اهل العلم قالوا ان ان تعليق التميمية من القرآن جائز وبعض اهل العلم قالوا لا يجوز وهو الصحيح لا يجوز تعليق التميمية حتى وان كانت من القرآن وذلك لامور كثيرة ذكرها اهل العلم - 01:16:32

منها ان ذلك فيه تعریض للقرآن للامتهان لما يعلق بهذه الطريقة على صدر الطفل او على صدر الانسان او على المرأة هذا فيه تعریض للقرآن للامتهان الشيء الثاني ان الذي جاءت النصوص به في هذا الباب هو الرقية بالقرآن وليس التعليق للقرآن - 01:16:49
والشيء الثالث سدا للذریعة الواقعة في الشرك وقد يتخذ الناس هذا بابا ومدخلا فيعلق يعلق على صدور الناس اشياء على انها قرآن واذكار وهي صلاة وشعوذة وتعلق بالشياطين وهذا حصل كثيرا - 01:17:16

علقت على صدور اناس اشياء قيل لهم انها من القرآن ولما فتحت وجد فيها اسماء الشياطين وهذا حصل كثيرا واثياء منها اشياء رأيناها وشاهدناها قيل لهم ان فيها قرآن وفيها ادعية صحيحة - 01:17:41

ولما فتحت وجدنا فيها اسماء شياطين فهذا فيه ايضا سدا للذریعة وعليه في الصحيح ان ايضا الامر الرابع ان عموم الدليل في الممنوع من التعليق تعليق التمائم الدليلة عامة غير مخصصة - 01:17:58

فال الصحيح ان التميمية لا تعلق سواء كانت من القرآن او غيره لكن اذا كانت من القرآن الامر لا شك انه اخف وبالنسبة للرقى فالرقى جائزه اذا كانت بالقرآن والادعية المأثورة. واذا كانت - 01:18:14

غير ذلك مثل الصلاة والعبارات المطلسمة او اسماء شياطين او دعاء غير الله او خطوط او اشياء من هذا القبيل فهذا لا يجوز قال باب ما جاء في الرقى والتمائم. في الصحيح عن ابي بشير الانصاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - 01:18:41
فارسل رسول الله عليه السلام من وتر او قلادة الا ارسل اه مرسولا في هذا الامر. في قطع اه ما يعلق على اه النوق وعلى الابل - 01:19:03

قال لا تبقين ان يقطع كل ما تجده من خيوط وتعاليم تعلق فهذا فيه اه تحريم التمائم وتحريم تعليقها وانها لا تجوز ومن تعلق تميمية ذكرنا التفصيل في ذلك ان كان يظنها سببا فهذا شرك اصغر وان كان يعتقد ان فيها الشفاء فهذا شرك - 01:19:28
اكبر نعم قال وعدت مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الغطى والسماء ربي ولا تشر رواه احمد وابو داود. ثم ذكر هذا الحديث - 01:19:52

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرقى والتمائم والسؤلة شرك. الرقى المراد بالرقى هنا اي التي يفعلها المشركون اما الرقى التي من القرآن فليست شركا كما مر بيان ذلك - 01:20:12

فالرقى هنا الرقى التي كانت عند اهل الشرك وعند اهل الباطل فهذا شرك. اما الرقية التي من القرآن وبالادعية المأثورة فهذا لا بأس فيها ولا حرج والتمائم ما يعلق وسبق التفصيل في ذلك. والتولة ايضا شيء يعلق يطلبون بتعليقه الشفاء - 01:20:29
دفع العين والوقاية من الجان. فهذا من الشرك نعم قال وعن عبدالله بن عثيم مرفوعا من تعلق شيئا وكل اليه. رواه احمد والترمذى. ثم اورد حديث عبد الله بن ابن عكيم - 01:20:56

مرفوعا اي الى النبي عليه الصلاة والسلام من تعلق شيئا وكل اليه. اي شيء كان يتعلق الانسان يوكل اليه ومن وكل الى خرزة او قيض

فقد وكل الى هوان وظعن ووذلة. وهذا فيه خطورة تعليق هذه الاشياء - [01:21:16](#)

وان من يتعلقلها يوكل اليها والانسان الواجب عليه الا يعلق قلبه ولا تكون صلته الا بربه وحالقه ومولاه سبحانه وتعالى انا لا بخيوط اه خرز واثياء من هذا القبيل يتعلقلها ويوكل - [01:21:35](#)

اليها فيكون امره الى هوان ووذلة نعم قال الجمارك شيء يعلق على العباد يتقوون به العلم. ولكن اذا كان المعلق من القرآن ترحب فيه بعض السلف وبعضهم لم يلخص فيه ويجعله من المبنية عنه. منهم ابن منهم ابن مسعود رضي الله عنه. ثم عرفت تمييمه ما هي - [01:21:58](#)

وقال ان الشيء يعلق على الاولاد من العين. لكن استثنى يقول اذا كان من القرآن فهذا فيه اختلاف بين السلف بعضهم رخص فيه وبعضهم قال بالمن. والتحقيق كما سبق الاشارة المنع لامور - [01:22:25](#)

ذكرها اهل العلم وقد اشرت الى اربعة منها فيما سبق. نعم. قال والخطة هي التي تسمى العزائر وخص منها الدليل ما خلى من الشرك وقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من العين والحمى. ثم عرفت الرقية ما هي - [01:22:43](#)
قال الرقية هي التي تسمى العزائم الرقية هي القراءة على من به مرض يقرأ وينتفت عليه فهذا آآ رخص رخص منها الدليل ما خلا من الشرك لقوله عليه الصلاة والسلام اعرضوا علي رقامكم لا بأس بالرقية ما لم تكن شركا. فقد رخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:23:03](#)

من العين والحمى. والحمى هي كما سبق معنا لدغة العقرب. نعم قال وفقنا في شيء يصنعونه يزعمون انه يحبب المرأة الى زوجها والرجل الى امرأته فالتحولة لان الشيء يصنع يعني المشعوذون الدجالون يزعمون انه يقرب المرأة - [01:23:28](#)
زوجها والزوج الى زوجته. وهذا نوع من يعني السحر يسمى العطف. يعني يعطف اه الزوجين او كلا الزوجين كل واحد منها الى الآخر. يعلقونه ويعتقدون فيه فهذا هذا الاعتقاد نعم - [01:23:56](#)

قال وروى احمد عن ابي فهم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويدا لعل الحياة تكون فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترنا او استنجى برجيع دابة او عظم فان [محمد](#) - [01:24:20](#)

ثم اورد حديث رويفا والشاهد منه انه تقلد الوتر وهذا ايضا كان يفعله المشركون يتقلدون الوتر وهو الخير لاتقاء العين واتقاء الجانب. فهذا من الشرك وسبق بيان ذلك. نعم - [01:24:40](#)

قال وعن سعيد بن جبیر قال من قطع تمييمة من انسان كان كعدل رقبة رواه وفيه. وهذا اثر آآ مقطوع عن سعيد بن جبیر قال من قطع تمييمة من انسان كان كعدل رقبة. وهذا يعني فيه فضل قطع الخيط. ولا شك ان من قطع - [01:25:06](#)
خيطا من انسان انقذه من خطر عظيم ومن جرم كبير فان كان هذا الذي قطع من الخيط يعتقد فيه فقد اه خلصه ان بين له الامر من الشرك الاكبر ناقل من الملة - [01:25:30](#)

وهذا اعظم من عتق الرقاب وان كان لا يعتقد فيه فقد ايضا انقذه من اه شرك اصغر يناظر كمال توحيده الواجب وهذا يبين لنا قيمة التوحيد ومكانته وقيمة التحذير من الشرك عند السلف رحمهم الله. نعم - [01:25:47](#)

قال وله عن ابراهيم قال كانوا يكرهون التمام كلها من القرآن وغير القرآن. وهذا اه اثر عن قال كانوا يكرهونني السلف التمام كلها من القرآن وغير القرآن. اما التمام من غير القرآن فامرها واضح كما سبق. واما التي من - [01:26:11](#)
وانت في ذلك خلاف بين اهل العلم ولكن الصحيح انه لا يجوز تعليقها والى هنا ننتهي والله تعالى اعلم وسلم على نبينا محمد واله واصحابه اجمعين - [01:26:33](#)